

الأردن واسرائيل يتقاسمان أموال «التطوير»

واشنطن تدمج «مشروع بيرس» مع خطة «التنمية» الأردنية

ناقل نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، في عمان، مع المسؤولين الاردنيين، قضية اسهام واشطن في ما يسمى "خطة التنمية الاردنية" في الضفة الغربية. وافادت الانباء ان اجتماعه مع كل من الامير حسن وزيد الرفاعي، قد تناولت الجوانب الاجرائية والتنفيذية في هذا المجال. ولاحظ المراقبون ان هذه الاتفاقات، تمازجت مع تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية "بيرنارد كالب"، حول "اعادة برمجة وتوجيه المعونة الاميركية للضفة الغربية"، ووضح ان هذه البرمجة الجديدة ستشمل ٥٠٠ مليون دولار سيتم تحويلها الى الاردن لكي يتم صرفها في الضفة. و اضاف ، ان هذه المرة الاولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة الى الاردن اموالا لمشايخ في الضفة الغربية".

بخصوص صرف الاموال ودعم "النشاطات" الاردنية في المناطق المحتلة. هذا وكان قد سبق ذلك، تصريحات لمنسق شؤون وزارة الدفاع الإسرائيلية في الضفة والقطاع شموتيل غورن، اعرب فيها عن خيبة امه من عدم تدفق الاموال الاردنية، بالكثافة المطلوبة، الى المناطق المحتلة. ويتفق المتابعون للامور بان الترتيبات المشتركة بخصوص الامناء المزموم، هي في الاساس استخدام عطا اردني للنشاطات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطع غزة. ويبدو ان الموافقة الإسرائيلية، على دعم الدورات الاردنية، تدرجى التمهيد لها بموافقة الجانب الاردني على العناصر الاساسية في مشروع "التحصين" الإسرائيلي، الذي اقترحه بيرس، والذي يستهدف توفير الاموال لإقامة الطرق والمواصلات والتلفونات وشبكات المجارى في الاراضي المحتلة. وقد صرح اكثر من مسؤول اسرائيلي بان ذلك يشط الاستيطان، وسيسهل اقامة المستوطنين واتاحة المجال امامهم للانتقال الى مراكز عملهم في مركز اسرائيل بالسرعة المطلوبة. وعلى هذا الاساس تم في البداية، شن العديد من الشواغح العريضة والانتقادات "باجاء ربط هذه المتطلبات بقل ابيي وغيرها من المدن الإسرائيلية وبمهدد تفادي الضرور من خلال التجمعات السكانية العربية. ولكن بسبب الازمة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها اسرائيل، ادرك اصحاب "خطة التطوير" بانهم لا يستطيعون تنفيذ هذا المخطط بمفردهم كما ادركوا ايضا صعوبة جمع تبرعات وتجنيد دعم خارجي لدعم الاستيطان، لذلك ابتدعوا طريقة "التطوير" لاضاء الصفقة الانسانية وتكران الذات على برنامجهم والظهور بمظهر المهم بشؤون الفلسطينيين.

وفي ظل هذه الظروف اعلن الاردن عن "خطة التنمية الرسمية لمنظمة التحرير" ونفذ اجراءاته الاخيرة ضد القيادة الرسمية لمنظمة التحرير للتعبير عن جديته في السير على هذا الطريق. ويعبر تصريح الناطق الرسمي الاميركي، ومحاورة القنصل الاميركي العام في القدس الغربية موريس درابير عن "نجاح" واشطن في الجمع بين خطتي "التنمية الأردنية والإسرائيلية على اساس تنسيق ادوار الطرفين في نشاطات مشتركة في المناطق المحتلة. ومقابل تمهد الجانب الإسرائيلي بتعزيز دور الاردن في الدوائر والمؤسسات التابعة لإدارة الإسرائيلية المدنية، وتعيين رؤساء بلديات والساحل بدخول اموال اردنية لبعض "الموقوفين"، وغيرها من الاجراءات، وافق الجانب الاردني على شمل "مشروع بيرس" برعايته والتناقل مع العناصر الاساسية لخطة الإسرائيلية. وهذا الانسجام والتوافق يفسر اقوال درابير عندما قال في محاضرته "ان التنمية في المناطق (المحتلة) هي في مصلحة اسرائيل والاردن والولايات المتحدة، كما ان هذا "الانسجام" يفسر معنى "الاتجاه الجديد" الذي قال ان واشطن ستلجأ اليه في تقديم "المساعدة". ومن هنا جاءت تصريحات كالب لتعلن عن بدء عملية التنفيذ ضمن هذه الخطوط والاهداف. لكن الازمة الخائفة التي يمر بها الاقتصاد الاردني والمجز الكبير في الميزانية وسيان المدفوعات، وارتفاع نسبة البطالة، في الاردن كلها تشير الى ان جانباً كبيراً من اموال "خطة التنمية" ستبقى في عمان، اما ما سيتمنى فقد تحددت اساليب صرفه في "المناطق" بما يتلزم مع مصالح الجانبين.

بوش يتعاطف مع مبارك ولكن بدون "تعهدات" !
استمع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش عن تقديم اي تعهدات بدعم الاقتصاد المصري. وقال بعد جولة مطولة من المحادثات مع مبارك "لم اكن في موقف يمكنني من تقديم اي تعهدات في هذا المجال". وكان المسؤولين المصريين قد تقدموا بالطلبات التالية: تخفيض فوائد الدين العسكري المستحق التي تبلغ ٥٠٠ مليار دولار، زيادة الاموال المساندة من نسبة الدعم الاميركي المقدم لمصر، وساندة طلبات النظام المصري للحصول على فرض من صندوق النقد الدولي. وعلى الرغم من ان بوش اكد تعاطفه مع الطلبات المصرية الا انه رفض تقديم اي تعهدات عملية.

حملة دولية لنصرة المعتقلين في معقل «الخيام»

لبت العديد من المنظمات والهيئات الدولية النداء الذي وجهته منظمة العفو الدولية، امستي، لنصرة معتقلي "سجن الخيام" في الجنوب اللبناني، الذي بلغ تحت سيطرة قوات المنفك انطوان لحد. وقد وجهت ٢٥٠ شخصية فرنسية نداء، موجها الى وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين وتدعو فيه الى السماح لمعتقلي المنظمات الانسانية الدولية، ومن بينها الصليب الاحمر بدخول "منطقة الحزام الاصفي" في جنوب لبنان بزيارة جميع المعتقلين في تلك المنطقة. وتحدث نداء منظمة العفو الدولية عن تصرفات الجيش الإسرائيلي بعد عملية اختطاف جنديين اسرائيليين في شباط في العام الحالي. وقال "النداء"، بان المواطنين اللبنانيين تعرضوا للاعتقال والاستجواب والمعاملة السيئة والتعذيب. و اضافت امستي، بان قوات لحد قدمت المساعدة للجيش الإسرائيلي، وقامت بضرب المعتقلين وباستخدام الهراوات الخشبية وحرقهم بعقاب السجائر وترجمه الصدمات الكهربائية المهم على مرأى وسمع القوات الإسرائيلية. وطالبت "امستي" وزير الدفاع الإسرائيلي رابين باجراء تحقيق عاجل وشامل بشأن هذه التقارير واعلان نتائج هذا التحقيق. واكدت منظمة العفو الدولية ان الواليق القانونية الدولية تحرم استخدام وسائل التعذيب المذكورة في جميع السلطات الإسرائيلية من مسؤولية تعرض هؤلاء المعتقلين الى اساليب المعاملة السيئة. واكدت المنظمة بانها تلقت العديد من الشهادات حول تعرض المعتقلين الى اساليب المعاملة السيئة في معقل "الخيام" الذي اقيم بعد اطلاق معتقل انصار.

الحياة
سياسة اسبوعية
صاحب الانتياز والححر السوزول الياس نصرالله
ح.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٣٦٥
مطابع «الاتحاد» - حيفا
الاشتراكات السنوية
حلسي ٥ دنائير
اروبيا ٢٥ دولار
امريكا الشمالية ٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا ٦٠ دولار
البريطانيا واسيا ٥٠ دولار
هناك خصم ٢٠ بالمائة للطلاب..

ولا دعة واحدة !
٣ مليارات فقط !
صاقلت احدى لجان الكونغرس الاميركي على طلب الادارة الاميركية بفتح اسرائيل مساعدات عسكرية واقتصادية بقيمة ٣ مليارات دولار للعام ١٩٨٧.
قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين، اثناء نقاشه مع اعضاء الكتلة البرلمانية لنواب حزبه في الكنيست الإسرائيلي، بأنه "ان يدرف دعة واحدة اذا استمرت الحرب العراقية - الإيرانية"، ويتكس هذا التصريح، الذي لا يصدر لأول مرة عن مسؤول اسرائيلي، مصلحة اسرائيل في ضرورة استمرار هذه الحرب المدمرة كما يمكن اصبية الدعووات الى وقف حرب الخليج الدموية.
تدريبات اميركية لجيش الحسن
قال ضابط مشاهرات اسرائيلي، راقق بيرس في زيارته الاخيرة الى المغرب، ان ٥٥ طياراً مغربياً تلقوا تدريباً منهم في اسرائيل. كما ان طواقم دهبات ومدفعية مغاربة تلقوا تدريباً مماثلاً.
حصاد الموت
ذكرت الاحصائيات بان الحرب الداخلية في لبنان تحصد بالعدد العسكرية في الجيش الإسرائيلي.

نعيم الأشهب :

ستحضر اجتماع المجلس بعد إزالة العقبات

براع - هاتلمبا - نقلنا عن...
المجلس الوطني الفلسطيني...
عضو المكتب السياسي...
للمراملنا في...
لقد جرت في الآونة الاخيرة...
تمهيدية، وبين سلفي فتح وال...
فلسطين، وقد تركزت ملامح...
تضمين اساسيين، الاولى،...
الدقيق الذي تمر به...
فلسطينية، في ظروف...
لتصفية هذه القضية بقيادة...
ومشاركة فعالة من اسرائيل،...
التربية الرجعية الضالقة في...
والقضية الثانية انه اذا كانت...
الفلسطينية مطلباً اساسياً على...
الظروف فان قضية الوحدة...
تكتسب في الظروف الدفيلة...
استثنائية.

القول باننا استقلنا من...
بعد ازالة العقبات، التي...
الوطنية، على اسم...
والاحتلال، وسخطاتها...
عقبه اتفاق عمان، الذي لم...
في ضوء...
قد استهدوا من ورائه...
الفلسطينية واقامة...
على المكشوف، و مرة اخرى...
على قضية تصفية هذه...
الملائم لاعتماد...
وحضور اكبر عدد...
الفلسطينية، بما فيها...
الفلسطيني، التي تعتبر...
طريق مشاركته، وكذلك...
التفطيم وفق اسس...
التي ترتفع بمنظمة...
التحدييات وتؤمن...
الفصائل والقوى...
مركزتنا المصرية.

تدريبات اميركية...
الشرق الأوسط